

الدرس 3 من شرح كتاب المحكم باب ذكر المصاحف وكيف كانت عارية من النقط إلى الخبر الثالث

بشير الحميري

هذا القرآن بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين نحن مع الدرس الثالث من الكلام على كتاب المحكم - 00:00:00

في نقل المصاحف لابي عمرو عثمان ابن سعيد الداني رحمة الله تعالى في يوم السبت الرابع من شهر صفر لعام الف واربع مئة وثمانين وثلاثين الموافق الخامس من نوفمبر لعام الفين وستة عشر ميلادية - 00:00:33

طيب نحن توقفنا في الجلسة الماضية عند اول اثر ذكره الامام رضوان الله عليه وهو اثر يحيى ابن ابي كثير الذي ذكر فيه كم قضية من القضايا كم قضية في خبر يحيى ابن ابي كثير - 00:00:54

النقط على الحروف نقد الاعجاب هذا واحد ثم احدثوا فيه نقطا عند منتهى الاي هذى الثانية ثم احدثوا الفوائح والخواتم هذه النقطة الثالثة. اخذنا هذه الثلاث النقاط في خبر يحيى بن ابي كثير - 00:01:20

عن المصاحف القديمة قال اول ما احدثوا النقط على الياء والتاء وقالوا لا بأس به هو نور له ثم احدثوا فيه نقطا عند منتهى الاي ثم احدثوا الفوائح والخواتم النقط نور نعم لانه يبين الكلمة ما هي؟ انه يبين الكلمة ما هي؟ فهو ينور المعنى - 00:01:47

طيب نحن انتهينا عند هذا ومثلنا له وقلنا لكم ان صياغته هنا جيدة صياغة ابن ابي كثير لترتيب الاحاديث في المصاحف ولا اقصد بالاحاديث شيء مبتعد وانما اقصد به الزيادة على المصاحف بمثل هذا - 00:02:15

اه بدأ بالنقاط وهذى فعلا الحاجة اليها قائمة وقلنا انها لم تنقض جميع الحروف وانما نقطت بعض الحروف التي رأوا ان ينقطوها تجد في بعض الاحيان ينقط التاء. واللي بعده في التاء ما ينقطها. قد ينقط التاء مرة ويهمله مرتين ثلاث او ينقطه مرتين ويهمل مرة وهكذا. يعني هو - 00:02:37

ولا يلتزم بشيء معين لكن هذا معناه انه هو عنده النقد موجود يعني يفهم النقد. والدليل انه كان ينماذج ما بين النقد مرة في الجيم مرة في الخاء مرة في الفاء مرة في القاف وهكذا. كان اه يتخذها والله اعلم ربما لشيء معين عنده. يريده يضبط - 00:02:57

قراءة معينة او كذا. اما النقط عند منتهى الاية فقلنا ان هذا ايضا محدث. مما احدثوا لكن بعد ذلك لانه في كثير من المصاحف القديمة ايضا لا توجد نقاط عند منتهى الاية - 00:03:17

لا توجد نقاط عند منتهى الاية. وخاصة المصاحف القديمة طيب ثم قال احدث الفوائح والخواتم هذى الفوائح والخواتم ليست فوائح السور اللي تعرفوها في مصطلح اللي هي الف لام ميم والحرروف المقطعة لا المقصود بفوائح السور يعني فاتحة سورة كذا عدد اياتها كذا خاتمة سورة - 00:03:33

عدد اياتها كذا. هذا يسموه الفوائح والخواتم آآ نوع الاصل لما نأتي الان لمصطلح ماذا نسمى ماذا نسمى هذه الالان مثلا اذا اردنا ان نتكلم عنها؟ ان قلنا الفوائح ستشتبه معنا بالكلام على الحروف المقطعة. الصحيح والله اعلم - 00:03:58

ان نستخدم مصطلح معلومات السورة او سطر معلومات السورة. سطر معلومات السورة. قلنا خطر لانه في الغالب الاعم لا يأتي الا في سطر واحد معلومات لانه يأتي ببيانات متعلقة بالسورة. ولذلك نسميه سطر معلومات السورة. وهكذا اذا اردنا ان ندرس كثير من

الماضي ذكر فيه هذا السطر ماذا يوجد فيه - 00:04:20

فيصبح مصطلح بديل عن المصطلح الاقدم الذي كان قبل ان تقد المضطجعات وتتضح معالمها وكذا طيب يا شيخ اقرأ الخبر الثاني
بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه وكل من والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه
ولجميع الحاضرين والسامعين - 00:04:48

ولسائل المسلمين اللهم امين. اما بعد فبالستكم اليه رحمة الله تعالى ونفعنا بعلومنه. قال حدثنا فارس ابن احمد قال حدثنا احمد بن
محمد قال حدثنا ابو بكر الرازي قال حدثنا ابو عباس قال حدثنا ابو العباس المقرئ - 00:05:11

قال حدثنا احمد ابن يزيد قال آآ ابو العباس المقرئ من هم ابو العباس المقرئ منه؟ هم. راح معنا في الاسناد السابق. اي شم سمى في
الاسناد السابق قال حدثنا الفضل ابن شعبان وهنا اي شم قال؟ ابو العباس - 00:05:31

قال ها هنا قال ابو العباس المقرئ ان تضيف على هذا على هذا يطلع عندك حل اسماً وكون الاسم ويتبين الاسم يمين. ايضاً قال ابو
بكر الرازي من ابو بكر الرازي - 00:05:50

احمد بن محمد ابن عثمان ابن شبيب الرازي. هذا هو المقصود به ابو بكر الرازي. نفس الاسناد السابق نفسه. الى الفضل ابن هو نفس
الاسناد السابق من بعد الفضل ابن شعبان هو يبدأ يختلف. ليش قلنا؟ اه دليل انه ينقل من كتاب الفضل ابن الشاذان لانه - 00:06:06
الكتاب الفضل من شعبان وبعدين يتتنوع. وهذا مثل اسانيد اخر لكتاب ابي عبيد القاسم ابن سلام وسيأتي نماذج له تجد انه الاسناد
تتحدى الى ابي عبيد ومن بعد ابي عبيد - 00:06:26

تنوع لانه ينقل من كتب ابي عبيد. واصل يا شيخ اذا احمد ها الرواذي كثير. الرواذي الاف رجل لمنات يعني كثيرين فكلمة فقط
الرازي اذا اردت ان تكون دلالة على رجل معين صعب جداً. لا يوجد هذا الكلام. ما في واحد راذي يكون مشهور - 00:06:44
انت تعرف احمد ما هو كلهم رازيين الان شوف مين عند من من عند احمد ابن محمد ابن عثمان هذا راذي. والفضل ابن شعبان راذي
طيب اذا قلنا ابو العباس المقرأ الفضل من شعبان في هذا الاسناد يروي عن احمد ابن يزيد. هذا ابو الحسن الحلواني توفي سنة مئتين
وخمسين - 00:07:07

هجرية نحن قلنا في اول الاسناد آآ سنأتي ببعض الترجمة خفيفة الكلمة والاسم تكملة الاسم والوفاة. فقط وبعدين سنتركه لانه لا
علاقة لنا به لكن انا اريد ان انبهكم الى انه اذا اردت ان تتحقق مثل هذه الكتب الترجمة تكون مختصرة لا تكون مطولة ولا تكون
مختصرة - 00:07:31

نحن تكلمنا عنها تبدأ بالكلمة ثم بالاسم المعرف له ثم باللقب ثم بالمصر. بالمصر البلد الذي هو فيه. ثم تتكلم عن شيوخه ثم تتكلم عن
تلاميذه. ثم تتكلم عن ماذا قيل فيه. ثقة ضعيف كذاب - 00:07:51
اي الكلمة مختصرة ثم الوفاة. ثم تعمل قرص وتكتب المصدر الذي نقلت منه هذه البيانات. الشيوخ والتلاميذ دائماً اذا اردت ان تكون
ظابط حاذق لما تيجي عند الشيوخ والتلاميذ في نفس الكتاب يعني لما تترجم الفضل ابن شاذان اي شم تعمل في الشيوخ؟ تقول
الشيوخ احمد ابن يزيد - 00:08:11

من شيوخه احمد ابن يزيد لكن لا تزيد على المصدر الذي تنقل منه فاذا لم يكن في المصدر اللي قوسته وعملته اكتبه بعد القوس. من
شيوخه فلان وكذا تلاميذه. هذا الاضبط في الشيوخ والتلاميذ ان تحدد الشيوخ والتلاميذ الموجودين في نفس النسخة التي تدرسها.
بعدين تنتقل لغيره - 00:08:31

نعم واصل احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى قال حدثنا احمد ابن يزيد قال حدثنا العباس ابن الوليد. العباس ابن الوليد ابو الفضل
البيروتي في سنة مئتين وسبعين هجرية - 00:08:51

نعم توفي سنة مئتين وسبعين هجرية احسن الله اليكم قال حدثنا فديك من اهل قيصرية قال حدثنا آآ فديك هذا ابو عيسى فديك
بن سليمان العقيلي القيصراني نعم احسن الله اليكم. قال حدثنا الاوزاعي الاوزاعي تقدم ابو عمر عبدالرحمن ابن عمر ابو عمر
عبدالرحمن ابن عمر نعم - 00:09:12

احسن الله اليكم. قال سمعت قتادة يقول قتادة ابو الخطاب. قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسيته في سنة مئة وسبعة وثلاثين هجرية. نعم احسن الله اليكم. قال اه يقول بدأوا فنقطوا ثم خمسوا فنقطوا بدأوا فنقطوا. بدأوا فنقطوا ثم خمسوا ثم عشروا. جميل -

00:09:39

قتادة في هذا الخبر ويحيى ابن ابي كثیر في الخبر الذي قبله ينقلان عن من؟ اه من ينقل عنهم عفوا من ينقل عنهم من نفس الاوزاعي ایش يدلك هذا هذا يلمح لك الى ان الاوزاعي له اهتمام بهذه المسألة -

00:10:03

ان الامام الاوزاعي له اهتمام بمسألة كتابة المصاحف لانه اورد الان خبرين وخبرين ينقلون عنه ایوة ایوة نفسه هيجي اوزاعي عندنا ثانی او زاعي عندهم ثانی في بعض الكتب تكون واضحة مثل الاوزاعي تكون واضحة. وفي او زاعي كثیر بس انت تحتاج تحدد الاوزاعي من -

00:10:27

طيب اذا قال بدأوا فنقطوا ثم خمسوا ثم عشروا. انت تلاحظ انه بدأوا فنقطوا نفس الكلام مع يحيى ابن ابي كثیر. قال ثم نقطوا اه بثم خمسوا ثم عشروا نحن تكلمنا عن التخميص والتعشير -

00:10:52

وقلنا انها بالقسم المنطقي اربع حالات. اما ان يوجد في المصحف تخميص وتعشير واما ان لا يوجد في المصحف تخميص ولا تعشير. هذی ثنتين. واما ان يوجد فيه تخميص ولا يوجد فيه تعشير. واما ان يوجد فيه تعشير -

00:11:09

ولا يوجد فيه تخميص وقلنا الذي لم نرده في المصاحف القديمة ما هو في حالة من الحالات لم نرها في المصاحف القديمة لم ارها في المصاحف ایش؟ اه الذي لم ارها هو وجود التخميص بغير تعشير هذا لا اعرفه ولم ارها -

00:11:26

ما في حاجة اسمه كذا كذا يعني المقصود انه كذا وجدت في المصاحف. العلامة كانت تختلف عن طبعا ايه احسنت لا لا سأتأتي سأتأتي لا تتتعجل على رزقك سأتأتي نعم احسنت هو سؤال جيد لانه بيقول كيف حنفرق ما بين التخميص والتعشير -

00:11:45

ما ممکن تكون العلامة واحدة. حتى لو كانت العلامة واحدة. سنقدر ان نفرق. كيف لاً مش كذا الفارق ما بين العلامة هذه والعلامة هذه يجب ان تكون عشر ايات ان كان تعشيرا ويجب ان تكون خمس ايات كانت تخميسا -

00:12:13

صح ولا لا؟ يعني حتى لو كانت الاشارة واحدة ایوة بس نقصد انه التعشير له علامة مميزة. اه له علامة مميزة. لكن فرضا ما كانت فيه علامة مميزة. ماذا سيكون -

00:12:35

هذا ربما يكون موجود نحن لا ننفيه لكن انا اقول انا لم ارها. مع كثرة ما اطلع على هذه المصاحف القديمة لم ارهم. وربما اكون قد رأيتها وسهوت عنه الله اعلم -

00:12:52

فالذی استحضره الان الثالث الاوچه الاولى الا يوجد تخميص ولا تعشير والا يوجد اه تخميص ويوجد تعشير وان يوجد الاثنين وان يذهب الاثنين طيب نحن سأأخذ نموذج عن مسألة العواشر باعتبار انا دخلنا فيها نحن قلنا انهم بدأوا بالعواشر -

00:13:06

ها كانوا يدخلون العواشر انظر الى هذه اللوحة اخليها هذی ما هي نعم نأخذ هذا انظر معي في السطر الاول الثاني الثالث الرابع الخامس وما لهم من ناصرين. واضحة ولا الغير واظحة -

00:13:31

غير واضحة ايه الدائرة هذی؟ الوردة الوردة الله يفتح عليك. الوردة. اولا اول ما نلاحظه هل يا فرامل مناسب لها ولا ما في فراغ مناسب لها هل الوردة التي رسمت لها فراغ يناسبها ولا لا فراغ يناسبها؟ فيها فراغ يناسبها دليل على ایش -

00:13:55

احسنت. يعني انه الخطاط لما كتب هو اللي عشي او اعطاني واحد غيره في نفس الوقت يعشر ليه لانه ترك مكان التعشير حجم كبير والدليل. شف اول حاجة ذلك واصلحة فان الله غفور رحيم. ان الذين كفروا. هل الفراغ بين -

00:14:21

الميم من رحيم والالف من ان مثل الفراغ بين النون من ناصرين واللام من لن لا قطعا هنا هذا الثاني اكبر من الاول معناته الناسخ نفسه كان ينتبه لمسألة ایش؟ ان هذه نهاية عشر ايات هذا مصحف التزم التعشير فقط هذا مصحف -

00:14:42

محفوظ في مكتبة الملك فهد. محفوظ في مكتبة الملك فهد التعشير الذي تجده قد يخالف التعشير الذي تعرفه. فهمت قصدي؟ يعني الان انت لو فتحت المصحف تمام؟ لو فتحت المصحف عندك وناصرين. كم رقم الاية ناصرين؟ في العدد الكوفي -

00:15:02

ولا واحد فتح مصحف ها؟ اية رقم كم واحد وتسعين يعني ایش معنی هذا؟ لماذا جاءت واحد وتسعين لانه هذا عدد غير العدد

الكوفي. ببساطة هذا العدد لا يتبع نفس نظام العدد الكوفي. ولذلك سأ يأتي مختلف فيه العدد. التعشير به - 00:15:25

اذا هذا هو انظر الان هل توجد ايضا فواصل ما بين الايات؟ في الحقيقة تجد ان هناك نقط ما بين رحيم وانا وبعدين ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم زادوا كفرا لتقبل توبتهم واولئك هم الضالون. ايوة في نقاط ولا ما في نقاط بعد الضالون؟ في نقاط. اذا هو يعمل وتحب - 00:15:56

لاحظ معي هذى تحبون هنا ها فيها نقاط ايضا تمام جيد اذا هذا نظام التعشير فقط لا يأتي بنظام خمس والدليل انه لا يأتي بنظام خمس ان ان الصفحة تنتهي - 00:16:20

ويفها اكثر من خمس ايات ومع ذلك ما جاءت اي علامة من العلامات. طيب هذه لوحة اذا للمصاحف التي التزموا فيها التعشير فقط. طيب شوف مصحف اخر او لوحة اخرى. من جامعة تيبينجون في المانيا - 00:16:35

المصحف رقم مئة وخمسة ستين ايوة نعم العشر تجدها هنا في السطر السادس احسنت في السطر السادس تجد انه عمل عندنا عشر بعد فاصلة ايش العزيز العليم ثم كتب فاصلة فتوكل على الله. هذه علامة نهاية عشر ايات. نهاية - 00:16:56

الورقة لا توجد فيها اي علامة اخرى دليل على انه انما كان يستخدم علامات العشر فقط. شوف لانه موجود معنا علامة العشر الثانية هل بين علامة العشر هذه امنون؟ وهم من فزع يومئذ امنون مع العلامة التي قبلها هل توجد اي علامة اخرى باي شكل - 00:17:29 من الاشكال لن تجد تمام؟ فتوكل على الله انك على الحق المبين. هل بعد المبين علامة انتهاء ايها؟ ها؟ لا لا يوجد اه احسنت ممكنا ممكنا نذكر عشر فقط ولا يعلم على نهايات الايات. لا يذكر الفواصل. فواصل الايات لا يعمل عليها - 00:17:49

اشارة ليه؟ لانه يستغنى بالعشر عنها. هذا اشكال لما نجي ندرس مصحف ونريد ان نعيid العدد الذي فيه الى اعداد معينة هذا اشكال لماذا؟ لانه قد يكون الخلاف ما بين العشر والعشر فواحد عد هذى وواحد عد هذى مثلا من سجين منضود ناس عدوا من سجين وناس - 00:18:12

فما حتقدر تنسبه لاي واحد منهم لانه في الوسط. لكن لو كان ينقل الفواصل تستطيع ان شاء الله في الغالب الاعم ان تنسبه الى اذا هذه ايضا من علامات العواشر التي كانوا يستخدمونها تجد انه في العواشر يوجد شيء اخر ايش هو - 00:18:32

ما الذي تجده يا اخي؟ تجد انه في امنون ايش كتب الدائرة كتب داخلها حرف اللي هو حرف ايه؟ اه اللي هي صاد. او ضد ايوة شوف تسعين لو قلت سعفاص يجي صاد صح ولا لا؟ اذا ممكنا يكون صاد وممكنا يكون صحفاظ على الرواية الاخرى على القراءة الآخرى - 00:18:54

في الحساب الجمل صحفاظ فيجي الاثنين بس هو من غير النقط ولذلك احسبه كيف ما تريده. في اخر السورة وضع وكتب داخلها ايش نكبرها شوية نفس القضية هذى بس هذى ما هي تعشير هذى يريد يقول لك حساب الجمل في السورة. كم عدد ايات السورة؟ فكتب صاد دال - 00:19:27

ما هو دال هذا؟ ايش ممكنا يكون؟ اربعة وتسعين يكون اربعة وتسعين نعم سيكون المقصود هنا انه اراد ان يقول ان عدد ايات السورة اربعة وتسعين. الجمع بين الاثنين بين التخميس والتعشير نراه في مصحف - 00:19:55

مكتبة باريس الوطنية برقم ثلاث مئة وثمانية وعشرين وهذا من اقدم المصاحف هذا المصحف من اقدم المصاحف تجد انه آه فصلت اياته اعجمي واعرابي قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في اذانهم مقر وهو عليهم عمي اولئك ينادون من مكان بعيد - 00:20:17

من بعد بعيد اه عمل اربع نقاط علامة الفاصلة. يعني انه هنا فاصلة. طيب اه لو ها ومربي احسنت. اه اللي حاصل انه اه سيعمل علامات الفواصل الى نهايتها. فين العشر - 00:20:37

عربيض العشر عريض طيب ايش كتب داخل عريض كأنه نون والنون بكم؟ بخمسين. طب احنا قلنا ان هنا فيه خمس. فين الخمس؟ فين علامة الخمس؟ ها لاحظ هذى اول اللوحة - 00:20:57

احنا عندنا بعيد هذى اول فاصلة ثم مربي ثم للعيid للعيid ما تثير انتباهاك ايوه فيها ايوه فيها نقط وفيها شيء احمر مثل النجمة كذا

هذه عالمة خمس ليست واضحة - 00:21:15

طيب نكبرها شوية. هذى هي للعبيد تجد مثل كأنه عمل خط وظرب عليه بخط اخر احمر ومع خط علوي هذا يدور يريد يقول هذه نهاية الخمس ايات هذه نهاية الخمس ايات. طيب ايش رأيكم نتأكد انه كانوا ضابطين لمسألة الخمس والعشر؟ متأكد؟ قال اليه يرد -

00:21:41

علم الساعة وما تخرج من ثمرات من اكمامها وما تحمل انتى ولا تضع الا بعلمه ومن يهدي من الشركاء قالوا اذنناك ما منا من شهيد. كم؟ عد معايا عاساس ما نغلط. واحد - 00:22:01

طيب وضل عنهم ما كانوا يدعون من قبل وظنوا ما لهم من محيس. اثنين. طيب لا يسام الانسان من دعاء الخير وان مسه الشر فيؤوس قنوط. ثلاثة اعتقاده رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن ذهب هذا لي وما اظن الساعة قائمة ولئن رجعت الى ربى ان لي عنده للحسنى فلنثنين الذين كفروا بما عملوا ولا - 00:22:11

من عذاب واليظكم؟ اربعة. اذا انعمنا على الانسان اعرض وناء بجانبه اذا مسه الشر فذو دعاء عريظ. كم عشر اذا كانوا ضابطين كانوا ضابطين حتى لو جاء مخالف لمصحف قلنا سيكون على رواية اخرى غير الرواية التي تقرأ بها. اذا هنا - 00:22:32

ان الرجل جمع بين علامات الخمس وبين علامات الفواصل فركب من الخبرين من خبر ابن ابي كثير ومن قنادة ها

ها احسنت المكان ضيق شوية ايش يوحى بایش الضيق؟ اه يوحى انه ربما تكون متأخرة ادخلت - 00:22:53

ليه؟ لأن الناسخ لم يهتم بترك مكان لها. لكن الفرق بين عظيم الكلمة اللي بعدها بعيد في اخر السطر ما ما تستطيع تقيس. رح احتمال احتمال الرابع نقط فاصلة انتهت الاية. انتهت الاية لكن ليست نهاية خمس ايات وليس نهاية عشر ايات لانه - 00:23:17

نهاية الخمس ايات ويميز نهاية العشر ايات. انظر الان ايضا الى الخواتيم والعواشر في مصحف من مكتبة كامبريدج برقم الف ومئة وخمسة وعشرين هذا نسبوه للقرن الثاني الهجري القرن الثاني الهجري واعتقد انه اقدم - 00:23:49

لكن لا بأس هم حذرين يعني في النسبة. هذا يعني يلحظ انه قديم قديم. ايش الدلالة القدم فيه؟ الخط خط ميلان الاحرف الميلان هذا ذكره النديم في الفهرس ذكر انه من صفات الخط المكي يعني وين المكي؟ ما عندنا اعتقاد - 00:24:12

الله اعلم ان كانت ولا لا على كل انظر الى هذه اللوحة. هم ايش عندنا من علامات؟ هذى فيها عشر ولا فيها خمس؟ ولا فيها الاثنين؟

نكبرها قليلا طيب آآ انظر اول الكلام اللي فيها لعلهم يذكرون واما يذكرون هذه نهاية الاية. النقاط اللي عملها ايش - 00:24:32

متراكبة تصاعدية الفواصل عملها نقاط ايه؟ تصاعد وهذا دليل انه لم يكونوا ينقطون على طريقة معينة يعني ثلاث فقط ولا اربع فقط ولا ست على خط متوازي افقي ولا ست على خطين متوازيين عموديين ابدا. كان المسألة على ما يتيسر ينقض. ولذلك شوف النقض هنا افقي - 00:24:59

متتالية الى الاعلى. واما تخافن من من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء ان الله لا يحب الخائبين. ايش عمل بعد الخائبين اعمل دائرة عمل بعد الخائبين دائرة حمراء. اه صغيرة. في حضن النون في حضن النون. طيب قال ولا يحسبن الذين كفروا سبقو انهم لا يعجبون - 00:25:23

هذه ايضا فاصلة لانه نقطها مش كذا ها ايش؟ ما الذي تريده؟ ايوا لمسة لا توجد همزات في مصاحف الصحابة لا توجد همزات في المصاحف القديمة ابدا ابدا. رأس العين رأس العين التي اخترعها الخليل ابن احمد اللي هي العين - 00:25:45

هذه رأسها عالمة الهمزة هذه ليست معروفة. هذه متأخرة هذا من اختراع الخليل ابن احمد. الفراهيدي. المصاحف من كتبها القرشيون عثمان انما جعل ايه؟ لجنة قرشية ادخل معاهم واحد فقط من من غير قريش وهو - 00:26:12

وهو زيد. وكان يرجح رأي قريش على رأي زيد صح ولا لا؟ لما اختلفوا في ايه؟ تابوه. والتابوت. فاخذ برأي القرشيين ولم يأخذ برأي زيد. مع ان زيد هو اللي كتب - 00:26:33

المصاحف وهذا الدليل الذي نرد به على من يزعم انه توقيف من النبي. ان الرسم الكتابة توقيف من النبي. ليه؟ لانه هذا الحديث في صحيح البخاري وعثمان لما اختلفوا بهذه الكلمة رجح رأي الطائفية من قريش الذين كانوا في اللجنة وليس احد منهم كاتب للوحي -

حصر كتاب الوحي في اكثر من خمسين صحابي لم يكن احد هؤلاء منهم ومع ذلك لما جاء عثمان قال ايه؟ انما كتب بلسان قريش. اكتبوا على لسان قريش. التابوت هذا دليل على انه طيب احنا بنقول في التوقيف في الرسم. نقول انه الرسم توقيفي ما يصح ان يكتب المصاحف بغير رسم. ايوا نعم. نقول بالتوكيف. لكن وجه الدلاله عند - 00:27:14

مأخذة من قوله عليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين. المهدىين من بعدي. فهذه سنة الخلفاء الراشدين. يعني لم يأتي نص صريح في بابه لأتنى امر باتباع سنتهم وهذا من سنتهم. هذا من سنة عثمان ومن سبقه من ابي بكر وعمر ايضا - 00:27:39

يؤخذ به طيب اذا لم تكن هناك صور همسة. اذا انظر لو قلنا الخائنين هذى خمس واخر فاصلة بعدها يعجزون وانتم لا تظلمون هذه ايضا آآ الفاصل الثانية وان جنحوني السلف السميع العليم الفاصلة الثالثة - 00:27:59

حسبك الله الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين. هل توجد عالمة فاصلة بعد المؤمنين؟ ها توجد ولا ما توجد لا هذى نقطة هذه فتح اللي فوق النون مؤمنين لا يعنيها - 00:28:22

اه نعم فين هذا؟ عزيز عزيز حكيم. عزيز حكيم. نعم. هذه عالمة ايش؟ العشر. هذه عالمة العشر. والدائرة التي في السطر الثاني بعد الخائنين عالمة ايش؟ الخمس على الخمس اذا كانوا يعرفون النقد في نهاية الآيات وكانوا يعرفون ان يضعوا علامات نهايات خمس آيات وكانوا يعرفون يضعوا علامات - 00:28:44

نهايات عشر آيات كما في خبر قتادة الذي معنا اليوم اي نعم. هذا من دلائل كتابتهم. ما كان يلتزم بالذى تعرفه. الكلمة تكون مع بعضها. لا. كان ممكنا يكتب الف - 00:29:15

والراء والضال من كلمة الارض في اول الصفحة. في اول السطر عفوا. وممكنا يفصلها في سطحة في صفحتين يكون نهاية. المسألة كانت يعني في اول الكتابة هذا دليل القدم يعني انه ما تنظمت مسائل الكتابة بالشكل اللي تعرفه انت. مش هذا بس شوف بدايات الاسطر ونهايات الاسطر هي - 00:29:38

ربما ما في تنظيم في بداية الاصل ونهاية الاسطر. شوف نهاية الاسطر كيف السطر الاول السطر الثاني اطول من السطر نهايته. واللي بعده اقصر بعده اطول قليل واللي بعده اطول بكثير. ما كان التنظيم الذي تعرفوه هذا دليل القدم ايضا. هذه من ادلات القدم. اذا عزيز حكيم هنا عشر آيات او عشر - 00:29:58

العشر الثانية اين تجدها؟ تجدها هنا اخر سطر عذاب عظيم. هذى ايضا عشر آيات. الخمس اين تكون اه ستكون في هذه ما بينهما ما بين العلامتين. طيب تجد ان اللوحة هذه لوحدة افقية ولا رأسية - 00:30:18

رأسية ممتاز. هذى ايضا دلالة القدم. اقدم ما كانوا يكتبون كانوا يكتبون اللوحات الرأسية. يعني كاكبا ولا يكتمل الافقية الافقية انت بعد. وبعدين بعد كذا في القرن الخامس السادس بدأوا يعودون الى الرأسية. ولا يأخذون بالافقية يعني - 00:30:41

غالب غالب يعني الاكثر الاعم في المصاحف طبعت على الصحف الرأسية. صحيفة رأسية تكون يعني العرض اطول من اه العرض اقصر من الطول. اقصر من الطول. احتمال ان يكون اقدم منها - 00:31:00

طيب اذا هنا لاحظنا انه موجود معهم العشر و موجود معهم الخمس و لاحظنا ايضا انه بصيغ مختلفة ايضا مما يشهد له نعم؟ ايوا لا الفرق انه الدائرة الحمراء هناك في الخمس لا يفعل فوقها - 00:31:20

اي نقاط في العشر يعمل فوقها نقاط عساس تميز عشان تكون اكتر. طيب هذا مصحف من المكتبة البابارية في ميونخ في المانيا برقم الفين وخمس مئة وتسعة وستين هذا يميز - 00:31:43

تصل بزخرفة ذهبية متاخر قليلا شوف الان هذا هذا واضح انه متاخر كيف واضح؟ الخط منسق الخط منسق او اخر مع بداية الاسطر الكتابة كذا تحس ان الحروف اه ماخذة راحتها في سطراها. التداخل ما بين الاسطر السطر الاعلى يعني خفيف - 00:32:03

لكن لاحظ هم ما يشتهون قلنا في سورة النحل تسعة واربعين وبعدين اخر الفاصل اللي بعدها وهو كظيم شوف كتف كيف كتب كظيم كيف كتبها؟ مطها. ها كميم يعني مليان يعني معبأ. ايش يسمى هذا - 00:32:23

لا لا هذا صفة من الخطوط مش نوع الخط. خط يكون في تجوذ بطلاقه عليه خط كوفي قديم ممكن. اما الاول فحجازي. لا انا
اقصد هذى لما يكتب الكاف - [00:32:44](#)

يمكن سنتى وشوية والظاء يكتبوا اثنين سانى ونص. ايش نسميه هذا شر الكتابة خبر عن عمر رضوان الله عليه قال شر الكتابة
المشق شر الكتابة المشق هو هذا التمطيط في الحروف - [00:32:57](#)

هذا هو هذا المشق على اصح الاقوال ان هذا هو المشق. ليش كان شر الكتاب هذا؟ لا ابدا هنا ما في شك ايوه. تبدير هذا تبدير. صح
والله صح مئة مئة تبدير. ولذلك كان رضوان الله عليه يقول شر الكتابة المشق - [00:33:23](#)

نعم كبر الحروف لكن ما هو بهذه الصورة يعني انت تلاحظ في مصحف الحسيني في المصحف الحسيني اللي نشره الدكتوراه
الاستاذ الدكتور طيار التي قوله. انت تعرف في بعض الاحيان - [00:33:50](#)

يكتب في السطر كلمة واحدة فقط مش في سطر ولا سطرين يمكن انا في اول المعجم موجود لو جيت على دراسة المصحف
الحسيني ستجد اني ذكرت لك نماذج من هذا اسطر كثيرة كلمة - [00:34:07](#)

واحدة يشبعها في في سطر كاملة. وممكن يبقى منها حرف ولا حاجة ينزله في السطر اللي بعده هو فن ما يحتاج يعني لكن انما نهي
عنه للتبدير الذي يقع الان انت تاخذ سطر في كلمة واحدة وانت ماخذني هنا كلمة واحدة - [00:34:23](#)

اكثر من نصف السطر مش كذا؟ وبقية السطر اخذ فيه اه كلمة كلمتين ثلاث كلمات. كظيم. طيب اذا هذا نسميه ايه هذا نسميه
المشقق. ميم شين قاف. يسموه المشق. وهذا مكروه ان يكتب به المصاحف لأن فيه نوع من التبدير. انظر معى - [00:34:41](#)

الان يشتهون واضح انها نهاية اية. لكن هل هي عشر ولا خمس؟ اولا من اجل تعرف هي خمس لازم تعرف طريقة الكاتب الناصح. فلا
تحكم سريعا تمهل تلبيث. انتظر. ها. قال واللي بعدها كظيم اعمل - [00:35:01](#)

قريب من الاولى وبعدين ما يحكمون قريب ايضا وبعدين الحكيم وبين جالس ايش نقول؟ ما كلها نهاية ايات اللي انا اقولها لكن انا
اريد اقول هي خمس الا عشر يشتهون لا يتضح ممكن تكون فاصلة وممكن تكون عالمة خمس وممكن تكون الهم عالمة عشر وفي
تنظيم في السطر الثالث مثلها ممكن تكون عاشرا - [00:35:21](#)

بس مش معقول عشر بعد عشر صح ولا لا اذا انقطعا هذه العلامات ليست عشر وليس خمس. صح ولا لا؟ يا اخوتي خلوكم معى
شوية يعني. جاوبوني جاوبوني على اساس احس ان انت فاهمين - [00:35:50](#)

فاوصل ايات اذا هذه فواصل الایات. ممتاز. ليش؟ لانه مش معقول عشر والایة اللي بعدها بداية عشر جديدة فين؟ ما يجي ولا
خمس. كيف خمس؟ ها اذا هذى علامات فواصل. طيب حندور الان على علامات مختلفة. هل كظيم؟ عالمة مختلفة - [00:36:04](#)

هل يحكمون عالمة مختلفة؟ الحكيم عالمة مختلفة؟ ايوا واضح انها مختلفة هذى مربع حرف مش كذا برضو يعني ما يتضح ايش هو
بالضبط لكن ها يعني ما ندري ما هو لعله الف. المهم انه مربع ذهب داخله هذا تذهيب. هذا الذي دخله تذهيب. وفي بعض الاشياء -
[00:36:24](#)

وفي نقاط حول المربع هذا او المستطيل في نقاط حمراء كبيرة. وهذه نهاية عشر ايات. طيب هل سؤال خارج داخل هل هذا التعشير
من كاتب المصحف ولا من واحد ثاني؟ من كاتب المصحف ليش؟ مش بس - [00:36:58](#)

لانه له مكان عمله في اول السطر وكتب الكلمة في اول السطر بعيدة. نعم مئة مئة هذا اللي كان يكتب وفاهم انه يعمل عشر. اه
لانه ترك فراغ كبير في اول السطر يستحيل ان يكون لا يميز ما بين العشر وكذا. طيب هل توجد علامات خمس ايات ننظر الان؟ احنا
قلنا هذه عالمة عشر - [00:37:18](#)

فاصلة اللي بعدها هذى اه ظالمون ولا اه يستقدمون هذى برضو فاصلة وبعدين اه مفرطون وبعدين اليم هي
مثلها ولا مختلفة؟ وبعدين يؤمنون وبعدين يسمعون. يسمعون مختلفة ولا - [00:37:38](#)

مثلها يسمعون مختلفة ولا مثلها مم طيب انتبه معى هذا حرف هجائي اللي بعد يسمعون هذا حرف هجائي بس من كوفي بالكاف
القديم ايضا. اللي هو حرف ايش؟ دال. ركز معى. ما نحتاج الدال. نحن سنحتاج يا خمسة يا عشرة - [00:37:58](#)

سنحتاج يا عشرة حيكون ايه؟ حيكون ايه عالمة خمس عالمة العاشر؟ هل هو عالمة عشر؟ ليس عالمة عشر لانه عالمة العاشر سبقت بشكل معين مربع وحولها نقاط. اذا هذي ح تكون عالمة ايش؟ قطعا ستكون عالمة خمس. طيب ايش هو هذا الشكل؟
هذا هاء احسنت يا شيخ - 00:38:34

هذا هاء هكذا هاء بس مذهب ايش الهاء؟ ايش علاقة الهاء بالخمس ابجد اربعة هوزها خمس اذا هذا هاء لكن هاء مذهب. اذا هذا حرف في الحقيقة هذا حرف يدل على نهاية الخمس ايات وهو حرف ايش؟ حرف الهاء - 00:38:55
اذا هذا المصحف ايضا متاخر وفيه العشر وفيه الخمس كما قال قتادة. اي ما يحتاج ما قلنا لك متاخر لكن متاخر من فين يعني من على القرن الثاني قبله بقليل يعني. على نهاية مثلا من مئة وخمسة وسبعين الى - 00:39:21
مئتين وخمسة وعشرين ممكنا كذا يعني. ممكنا يكون كذا طيب احنا كيف حكم على التواريخ؟ حكم بعض القرائن اللي تكون وصلتنا من بعض المصاحف عندنا مصحف عليه وقفيه من اسمه ايه؟ نسيت اسمه - 00:39:41

كان حاكم دمشق في متيين وخمسين هجريا نسيت اسمه اكتشفتها في مصحف كامبريدج احد مصاحف مكتبة كامبريدج ولما نترجم له يقول اوقفه اما اماخور. اسمه اماخور كتب فراس الصفحة كذا اوقفه اماخور - 00:40:01

لما تيجي تبحث عن ترجمة اماخور تجد انه توفي على المئتين وخمسين هجرية الكتابة قريبة من هذا في دمشق كان حاكم في دمشق. الكتابة قريبة من هذا. اذا هذا يدلل انه ما دام مؤرخ يعطيك تقريب للزمن صح ولا لا - 00:40:23
لانك حتشوف الخط القريب منه وتقيسه على نفس الفترة. فيكون عندك مئتين وخمسين مرحلة مميزة. مميزة ستكون مميزة. حيجي واحد يقول طيب ما يمكن واحد من احفاده يعني بعد مئتين سنة كذا كتب اوقفه اما خور. هنا سبحان الله ما هذا ما يحدث. لا يحدث. ها؟ عربتك - 00:40:41

يا تركي يا كذا انت تعرف المئتين وخمسين هجرية بداراليعني المرحلة الثانية من الدولة العباسية اللي بدأ فيها الامور تقلت من الخليفة. يعني هو كان والي كان والي يعتبر والي يعني لا اسمه كذا انت لو تبحث عن ماخور في سير اعلام النبلاء ولا في الكتب هذه ستجد - 00:41:04

اه ستجد ترجمة له في احد كتب الترجم قطعا. وستجد انه يقولون انه كان له ولية والي والي على كل يعني الامر على كل هذه لوحتين اتيت بهما من آآ مصحف مكتب الباب في ميونخ صح ولا لا؟ نعم - 00:41:28
رقم الفين وخمس مئة وتسعة وستين هذه هي اللوحات التي تشهد الخبر الاول خبر ابن ابي كثير بالنقض بين الفواصل النقط على الحروف وبالفواحش والخواتم وبالتحميس وبالتعشير. بالتحميس وبالتعشير اخذناه زيادة من خبر قتادة رضوان الله عليه - 00:41:48
كلاهما اه روى الخبر عنهما الاوزاعي رضوان الله عليه. واصل يا شيخ. احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى قال ابو عمرو هذا يدل على ان الصحابة واكابر التابعين - 00:42:12

رضوان الله عليهم هم المبتدئون بالنقض ورسم الخمous والعشور. ايش ايش الفائدة التي استفادها الان الفقه الان فقه الاخبار ذكر خبرين ثم اراد ان يذكر لك الفقه الذي نأخذ من هذين الخبرين. لانه يا اخي كما قال النبي صلى الله - 00:42:28
الله عليه وسلم رب حامل علم او فقه الى من هو افقه منه يعني ايش؟ يعني هو يحمي النصوص ينقلها لكن لا يستطيع ان يستنبط منها الامام الداني فتح الله عليه - 00:42:51

يحفظ ويستنبط الان مسألة الفقه الان فمسألة فقه الاخبار او فقه الخبر او فقه الاثار. يعني يأتي يحلل يفیدنا ايش؟ انظر الان وتأمل انت هل استطعت ان تأخذ من هذه الاخبار مثل الذي استطاع ان يأخذ الامام الداني؟ ولا حسيت انه جاب لك ملجم غريب ومائذن غريب؟ اعد القراءة من الاول - 00:43:05

قال ابو عمرو قال ابو عمرو هذا يدل على ان الصحابة واكابر التابعين رضوان الله عليهم هم مبتدئون بالنقض ورسم الخمous والعشور. اشوف الفقه بيقول لك الداني الان يقول الخبرين هذين - 00:43:30
يدلان على ان اول من احدث النقض والخمous والعشور في المصاحف هم الصحابة وكبار التابعين. على كذا يكونوا صغار الصحابة

وكبار التابعين تقرير. اذا هذا مش بعيد من الحضرة النبوية ليس بعيدا - 00:43:49

يعني من من عهد الصحابة ومن كبار التابعين معناه من عهد الصحابة يعني. مش كذا وهذا كلام ممتاز. هذا معناه ان هذه ان كانت موجودة عندهم ان هذا مسألة نقد الاحرف ومسألة الخموس ومسألة العشور والفوائح كانت معروفة عندهم وهم الذين ابتدأوا بها. والذى - 00:44:08

ان من بعدهم ماذا فعلوا؟ طوروها طوروها وحملوها شوفوا الفوacial كانت ثلاث نقاط ثم اصبحت اربع ثم جاءت خطوط وبعدين كذا في المصاحف المتأخرة اصبحت حلية مذهبة كذا زخرفية حلوة ها ففي تطوير لكن الابتداء لا الابتداء - 00:44:28
كان قد يسأل هل يوجد مصحف يجزم انه من عصر الصحابة رضوان الله عليهم يعني بالقطع اليقيني مئة مئة ما في بالنسبة فيه نعم نستطيع ان نقول ان هناك مصاحب من عهد الصحابة. هي ليست مصاحف انت تظن هذه التي اعرضها عليكم انه محفوظ في مكتبته - 00:44:48

مصحفا كاملا لا يا اخي ما في مصاعب كاملة اوراق انت تعرف اللي قلت لكم قديمة جدا اللي هي من اعتقاد كامبريدج مش كذا اللي هي هي هندي اه هندي انت تعرف كم الموجود منها - 00:45:20
يمكن ورقتين بس لا يوجد من هذا المصحف كله الا ورقتين. يعني اربع صفحات لما تتخيل معايا انت انه نقول مصحف ما شاء الله مصحف من عهد الصحابة موجود لا ما في انت تعرف مصحف - 00:45:40
اللي عملوا عليه ضجة في بريطانيا اسمه ايه؟ الاخير هذا اللي فحصوه اربعطعش اسمه ايه طيب؟ مصحف ايش مكتبة ايش ناموا ولا تستيقظوا ما فاز الا النوم. ايه لا بأس على كل هي المصاحف المفحوصة بالكريبل اربعطعش قليلة يمكن ستة او اقل. ستة مصاحف او اقل - 00:45:59

غالبيتها تكون مشكلة المصحف الاخير والله نسيتوا. على كل هذا ايضا قديم. ايوا هذا قديم. هذا قديم ودخل فيه بعض الذين يقول يعني يخافوا على الاسلام ويخافوا على القرآن وهذا غزو. غزو ايش - 00:46:30
ما في غزو ولا بشيء. مصاحف صحيحة كتبها الصحابة او آصار الصحابة او كبار التابعين قطعا. نفس القرآن الذي بين ايدينا لا خلاف فيه مع المكتوب بين مصاحفنا يطعنون في ايش - 00:46:49

الواحد يتمهل قليلا قبل ان يصدر احكاما جزاها هكذا. طيب يا شيخ اذا اول شيء نستفيد من هذه من هذين الخبرين هو ان اول من احدث النقد في المصاحف هم الصحابة وكبار التابعين. اللي هو تعلموا من الصحابة والصحابة علموهم. واصل يا شيخ - 00:47:03
قال رحمة الله تعالى لان حكاية قتادة لا تكون الا عنهم اذ هو من التابعين. طيب قتادة هذا يا اخي لو قرأت تجد سيرة عطرة تجد سيرة عطرة. يقول ما قلت هذا قتادة يقول ما قلت برأيي منذ اربعين سنة - 00:47:22
كان عمره خمسين هذا الوقت يعني من سن عشرين ما اصبح يقول برأيه. كل ما يقوله ايش معناه؟ كل ما يقوله ايش؟ باثر. بدليل. يعني ايش ايش يريد يقول؟ واسع عالم - 00:47:48

يريد يقول يعني هو ما يقول عن نفسه عالم لكن نحن نفهم ايش يقصد؟ هو يقصد انه لم احتاج الى ان اقول برأيي ابدا من اربعين سنة انا اقول باثار. كل كلمة اقولها اجيب دليلا. معناه واسع العلم. عالم - 00:48:07
معناه عالم اذا كان قتادة هذا الذي يقول هذا الكلام هو الذي قال لنا هذا ماذا ماذا تتوقع؟ وشوف حكم الامام الداني كيف يربطه بقتادة ربطة فماذا قال آلان حكاية قتادة لا تكون الا عنهم. نعم آلان تكون الا عنهم لانه هو من التابعين قتادة من التابعين فهو يحكى عن الصحابة ويروي عن الصحابة واصل - 00:48:23

قال رحمة الله تعالى وقوله بدأوا الى اخره دليل على ان ذلك كان من كان عن اتفاق من جماعتهم لفائدة ثانية هذا فقه اخر انا اسألكم بالله هل تطرق الى ذهنكم هذا هذا الشيء واحنا بنقرأ الخبرين - 00:48:47
لأ سأجيبكم انا اقول لكم نعم يا شيخ ممتاز جيد. اخوكم يقول انه من صغار التابعين وليس له روایة الا عن انس. رؤية المصاحف ما تحتاج روایة لان الرؤية ستبقى - 00:49:06

من الجيل الاول فهمت قصدي؟ هو يتكلم عن رؤية ولا يتكلم عن رواية ما يقول حدثني الصحابة ويقول كانوا بدأوا فعملوا كذا كذا فهذا ما في اشكال ان تكون من مئة سنة قليل الكلام عن مئة سنة قليل جدا فما بالك وهي اقل من مئة سنة سيرتك؟ لانه يقول وجدنا من اثاره من المصاحف - 00:49:26

التي كتبوا وقديما ايضا يا اخوتي والله اعلم كانوا يكتبون والله اعلم كانوا يكتبون نهاية المصحف انه من كتبه لانه يعني لا يكاد قد يوجد من هذه المصاحف القديمة مصحف يوجد اوله او اخره - 00:49:46

الا في النادر الذي لا حكم له. ولذلك ما نعرف مين كتب ومين كذا وتاريخ كتابته. لانه يذهب تذهب الصفحات الاخيرة وتذهب الصفحات الاولى ليبقى الوسط من المصحف. ليش الوسط؟ لانه هو اللي يحافظ عليه. سترمز الاوراق وتتعرض واحدة تلو الاخرى حتى تصل الى القلب - 00:50:02

الى اللب. حيجي بعض الاحيان واحد يقول طيب بعض السور حفظت من الاجزاء الاخيرة نقول لانه اصلام يكتب مصحف كامل. ممكن يكون كتب جزء او خمسة اجزاء حافظ على الوسط اللي فيه. سواء كان الوسط في الخمسة او الوسط في عشرة اجزاء او الوسط في جزء. طيب اذا الفائدة الثانية الان اول شيء يقول انه - 00:50:22

هذا من الصحابة من عمل الصحابة ويرويه عن الصحابة او او ينقله عن الصحابة انهم هم اول من فعلوا ذلك. ثم قال الامام رضوان الله عليه وهذا يا اخي ينقصنا فقه الاخبار ينقصنا والله ينقصنا وهذا لا يأتي الا بالطاعات - 00:50:42

هذا رزق يرزق الله سبحانه وتعالى المطبع ولا يرزق العاصي ان ينظر في الخبر فيستفيد منه ما لا يستطيع ان يستفيد منه غيره قال الفائدة الثانية ان ذلك كان عن اتفاق من جماعتهم - 00:51:00

يعني يقول لك نقط الفواصل وادخال الخمous والعشر ما كان شيء شاذ واحد ولا اثنين لا هذا الالغلب الاعم لكنه ما قال لانه ايضا الانسان يكون ذكي وحصيف. ما دام ما نقل لك عن جماعته. ممكن يكون واحد منهم كره ذلك. وسيأتي الاخبار من كره ذلك. ولذلك هنا قال - 00:51:19

في اتفاق من جماعتهم معنى من جماعته؟ من اكثراهم من اغلبهم وليس من كلهم. واصل احسن الله اليكم. ثم قال وما اتفقوا عليه او اكثراهم فلا شكول في صحته. ولا حرج في استعماله. ممتاز. الان - 00:51:40

جاب المقدمة ان هذا من فعل الصحابة وانه يقول انه من فعل الصحابة كلهم او ايش؟ او اكثراهم. بعبارة قال وما اتفقوا عليه او اكثراهم يعني او وما اتفق عليه - 00:52:00

اكثرهم قال فلا شكول. شكول جمع ايش؟ جمع اشكال. جمع اشكال. فلا شكول اشكال في آآ صحته. ولا حرج في استعماله. يعني هو صحيح وفاعله لم يدخل في الخطأ الفعل صحيح ولا يأثم من فعله. تمام. اذا تأمل معي الان هذين او تأمل معی هاتين النتيجتين - 00:52:16

النتيجة انه يجوز نقد المصاحف سواء كان ب النقد الاعجاب على الاحرف او ب نقط الفواصل او بعلامات الخمous والعشور. هذه النتيجة التي اتي بها. في الغالب يا اخوتي يعني انا اذكر من من كتب من كتب الفقه مش الفقه لا فقه الاخبار وكذا - 00:52:46

يعني اذكر اعظم كتاب قرأته في فقه السيرة قرأته في فقه السيرة هو الكتاب ايش تتوقع فقه السيرة مش السيرة السيرة موجودة في كثير من الكتب صح ولا لا؟ لكن فقه السيرة الاستنباط الاستنباط الادلة لان الاشياء التي تأخذها من افعال النبي من - 00:53:09

اخوانه من سفره من ذهابه من ايابه من خروجه من دخوله. ايش هي؟ هذا الفقه الذي يرزقه الله. قرأته كتاب محمد الغزالى. الشيخ محمد الغزالى متاخر رضوان الله عليه رحمه الله تعالى. هذا اعظم ما قرأته في فقه السيرة - 00:53:31

ولا لا يقاس به غيره مطلقا فيرأي والله اعلم ربما يكون واحد يقرأ ثم يجد رأي مختلف لكن انا انصح بقراءة كتبه نعم الرجل له بعض الاشياء التي خاض فيها - 00:53:47

وهذه المسألة مسألة ان يكون احد الرجال قد وقع منه زلة يجب اولا ان ان يعامل بقدر الزلة التي زلها ومسئولي في الخبر التالي الى شيء لطيف ذكروني اقول لكم - 00:54:03

عن أحد الموجودين في السند له زلة اساسا نتكلم على مسألة انه الانسان لما يكون له زلة مش تطمس جميع افعاله. هذا ليس عدلا [00:54:25](#)
ليس عدلا الرجل انكر بعض الاشياء حديث في كذا يعني خطأ لكنه مع ذلك كتاباته ممتازة -

طيب ياشيخ واصل احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وانما اخلي الصدر منهم المصاحف من ذلك ومن الشكل من حيث ارادوا [00:54:46](#)
الدلالة على بقاء السعة في اللغات والفسحة في القراءة. الان يعلن لماذا الاكابر من الصحابة اولهم -

لماذا لم ينقطوا؟ ليش؟ لماذا لم يكونوا مثل هؤلاء؟ مثل اه صغار الصحابة او الصحابة في مجموعهم لماذا؟ ليش في اول حاجة [00:55:06](#)
قال لك يدل ارادوا الدلالة على بقاء السعة في اللغات. انه القرآن انزل على سبعة احرف -

فلانه لو عمل النقد اللي هو نقد الاعجاب او عمل نقد اللي هو نقد الاعراب ماذا سيعمل؟ سيقصد الكلمة سيجعل الكلمة تقرأ بوجه او [00:55:26](#)
بوجهين وهي كانت تقرأ ربما باوجه كثير. اكثر من وجه ووجهين. فقال لهم الاولين انما اخلوها -

لان الحكمة اصلا من تعدد الحروف التي نزل بها القرآن لا زالت موجودة. وهي التيسير على الناس في هذه المسألة فلما كان الامر [00:55:45](#)
كذلك لم ينقطوها تمام واصل ياشيخ. احسن الله اليكم. قال رحمة الله من حيث ارادوا الدلالة على بقاء السعة في اللغات. والفسحة في القراءات التي اذن الله -

الله تعالى لعباده في الاخذ بها والقراءة بما شاءت منها. فكان الامر على ذلك الى ان حدث في الناس ما اوجب نقضها ايوة لاحظ الان [00:56:09](#)
هذا من الفقه بيقول رضوان الله عليه انهم ارادوا الدلالة على بقاء اللغات في هذا. الدلالة على بقاء اللغات والقراءات وسعة القراءات -

الفسحة في القراءات التي اذن الله لعباده في الاخذ بها والقراءة بما شاءت منها هذا في يدخل في تاريخ القرآن او مسألة تدخل في [00:56:34](#)
تاريخ القرآن. وهي مسألة القراءات والاحرف السبعة والفسحة فيها -

والقراءات التي وردت عن الصحابة والقراءات التي وردت عنهم بمختلفة بزيادة كلمات ونقص كلمات وبعض الاحيان لا تختلف خط [00:56:54](#)
المصحف لا يكون فيها زيادة لكن يكون فيها ايه؟ آ القراءة مختلفة. تقرأ كلمة بصيغة وهم يقرؤها بصيغة اخرى حتى لو كانت متقاربة ايضا -

هذا هو ايضا من ضمن القرآن الذي نزل على النبي صلى الله عليه وسلم وعلمه الصحابة رضوان الله عليه. واخذوه منه رضوان الله [00:57:14](#)
عليه وكان الامر بين الصحابة منتشر نعم سيحدث اشكال ان واحد يسمع قراءة واحد فيقول يعني هذه قراءة انا ما اعرفها. وحدث ذلك -

في الصحيح ان عمر بن الخطاب وهشام بن حكيم بن حزام اختلفوا في سورة الفرقان. يعني عمر سمعه يقرأ قراءة فاهذه عند النبي [00:57:33](#)
وقال يا رسول الله يعني يقرأ بقراءة -

قال لم تقرئني ايها فقال اقرأ يا هشام فقرأ فقال هكذا انزلت. ثم قال لعمر اقرأ فقرأ فقال هكذا انزلت يعني وهما اثنين قرئيين [00:57:43](#)
عاسس ما يجي واحد يقول هذا في الاداء امالة ولا ما له دخل الامالة كلهم قرئيون. اخرج مسائل الاعداء -

هادو كانوا يقرأون بزيادات ونقص. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم اجاز لهم وغيره خبر ابي بن كعب وغيره الاثنين اللي جاؤوا [00:58:03](#)
عنه يشتكوا وكذا فذهبوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا غير خبر عبد الله بن مسعود لما اتوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وبناته على ابن ابي طالب فقال اسر الى علي فقال ما قال لك؟ قال اقرؤوا كما علمتم -

اقرؤوا كما علمتم هذا دليل على انه في القراءة لا يوجد اذن لان بعضهم يقول اذن النبي لهم ان يقرأوا كيف ما شاءوا كيف يأذن لهم [00:58:23](#)
يقرأوا كما شاؤوا ثم نقول كلام الله من فين؟ لا ما في هذا الكلام -

ولذلك اقرأوا كما علمتم ترد هذا الكلام انه الاذن لا لم يكن اذنا بل كان اقراءا منه. صلى الله عليه وسلم بوجه مختلفة. من القراءات [00:58:38](#)
ولذلك قرأوا بما اذن لهم -

في اخر الكلام الذي ختم به الامام الداني من اعظم الفقه ان قال يعني هو كانه يرجح ان بداية يأتي النقد حدثت مع الخلاف الذي [00:58:48](#)
حدث في جمع القرآن. الذي تسبب في جمع القرآن وهو في عهد عثمان في سنة كم هجرية -

يعني نقول من الثلاثين الى خمسة وثلاثين لانه عثمان توفي على هذه على خمسة وثلاثين سته وثلاثين. اية فيكون خمسة وثلاثين هجرية بدأوا الناس لانه ايش يقول؟ شوف لاحظ الجملة الاخيرة ورکز معی. بارک الله فيك حتى نستفيد من الكتاب. قال فكان الامر على ذلك يعني على عدم - 00:59:08

دخول النقد في المصاحف الى ان حدث في الناس ما اوجب نقطها وشكلها. اول شيء حدث في الناس اوجب جمعها وهو الخلاف الذي حدث بين المقاتلين الذين اتوا من الانصار فكان كل واحد يقرأ بالقراءة التي اقرأه امام ذلك المصر من الصحابة. عبد الله بن مسعود يقرأ الناس هنا - 00:59:28

ابن عامر يقرئ الناس هنا وفلان يقرئ ابو الدرداء يقرأ الناس هنا فاجتمعوا في المغازي في الغزوات هذى التابعين الصحابة كانوا فاهمين مجتمع التابعين في المغازي ايش اللي حدث؟ كانوا يقدمون بعضهم ليؤمهم. ما الذي يسمعون من القرآن؟ يسمع شيء لم يقرأ به - 00:59:54

فيبدا يتلاخوا بينهم بالكلام انت ما تعرف تقرأ وهذا يقول لا انت اللي ما تعرف تقرأ طيب زمان الصحابة وقع بينهم مثل هذا لكن كانوا يرجعون الى النبي فيعلمهم النبي فسكتوا صاحب ولا؟ الان اصبح الامر اتسع الخرق على الواقع - 01:00:14

الامة الاسلامية طويلة كبيرة. ولذلك فزع حذيفة وكان مشاهدهم كان يراهم. رجع الى عثمان وقال له ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في كتاب الله اختلاف اليهود والنصارى. انا اقول من هنا حدث النقد ومن هنا حدث الشكل - 01:00:31

من هنا هذا الحد الفاصل بين المصاحف التي لم تكن منقوته لانه النقد تطبيق في القراءة دلالة على وجه واحد مراد في القراءة وهذا الذي ارادوه من بعد خمسة وثلاثين هجرية. ان يحصروا الناس باختلاف العلماء على حرف واحد ولا على السبع الاحرف؟ الراجح الذي اعتقاده - 01:00:50

وادين الله بانه على حرف واحد. لكن هذا الحرف ايضا لما كان كثير من كلماته خالية من النقط والشكل احتمل بعض الاحرف من الاووجه بعض الاحرف من بعض الاووجه من الاوحرف الاخرى. فيصير حرف واحد وهناك حروف اخرى. ما هو الحرف؟ على الخلاف الواسع الشديد الذي تعرفونه؟ الراجح ايضا انه - 01:01:11

زيد والله اعلم. لانه هو اللي كتب المصحف في عهد ابي بكر وهم نسخوا مصحف وفي عهد عثمان. فيصير هذا حرفه ويصير الزيادة التي دخلت من بعض الاحرف الاخرى لانه يحتمل لانه لا زال في امر الانضباط. الان بدأوا يجمعون القراءة وصل - 01:01:31

لا لا يكون ذلك والله اعلم او يكون سبب لكنه سبب متأخر قليلا وستأتي اليه. اخوكم يقول الا يكون دخول الاعاجم سبب في مسألة النقد وكذا؟ نقول قد يكون سبب لكن من ضمن الاسباب ومتاخر قليلا ليش؟ لانه سيأتي معنا انه الذي فعله ابو الاسود بعد ستة هو توفي - 01:01:49

في كم تسعه وستين هجرية طبعا هذا متأخر نوعا ما عن خمسة وثلاثين هجرية. لا اكمل الفكرة. فالحاصل انه ربما يكون متأخر قليلا ادخال النقد الذي ارادوه مع اللغة لانه يعني شوية كذا بدأ الاعاجم يدخلوا وبدأوا يكتثروا. ثم بدأت وسأحكي لكم ايضا على الاعاجم لطيفة في الاسناد التالي. انا - 01:02:15

وعدكم بالاسناد التالي بشيئين. الشيء الاول ايش؟ لطيفة عن مسألة الفعل العظيم الذي قد يفعله احد المسلمين وكيف نحكم عليه؟

اللطيفة الثانية الاعاجم ذكروني اذا ما ذكرت عساس اعطيكم اياها. نعم يا شيخ - 01:02:40

النسخة الموجودة بما فيها نقد ممکن نعم هي ليست كل مصاحف رکز معی هي الاوراق او غيره وغیره ایه لا اشكال. لا لا ابدا كله متوافق لا ما في حاجة اسمها تطور ويرجع لا - 01:03:02

قد يكون متأخر. قد يكون متأخر قد يكون ادخال حساب الجمل في الفوائل من متأخر من واحد متأخر جاء ورأى الدائرة فحب يزود فيها فادخلها بالاسود. قد يكون. لكن اقوى الحكم في مسألة تاريخ - 01:03:31

الكتابة هو الخط ونوع الخط مش النقد وليس شكل الفوائل وحجم الفوائل لا الخط نفسه هو اللي يدلنا على زمنه هو الذي يقول لنا انا من القرن كذا بغض النظر عن اي شيء يدخل فيه. لانه حتى لو دخل في زخارف وحتى لو دخل في كذا سنقول زخارف دخلت

متاخرة. الكلام المؤلف - 01:03:56

ايوا هل هل الخامس والنقد بشكل واحد بصورة واحدة؟ ايوة مختلف مختلف بارك الله فيك. اذا حتى الفواصل مختلفة. اذا نحن نستطيع ان نقول هذه فاصلة متقدمة وهذه فاصلة متاخرة لانه هذا ما تكلم عنها الخبر. الخبر جاء - 01:04:15
مجمل دائما النقاط السهلة هذي قديمة النقاط الافقية قديمة النقاط اللي بدأت تأخذ شكل اثافي متاخرة اللي تأخذ شكل التربيع والتسديس سواء كانت افقية ام رأسية نقطة نقطة بتصرير وسط بينهم هذا فن اخر بندرسه قد يأتي مصحف قديم فيه بعض -

01:04:35

من المظاهر الجديدة معناه في واحد متاخر جاء الى هذا المصحف وبدأ يدخل فيه بعض الاشياء القديمة تجد فيها بعض الامراض نعم احسنت ايوة لا شك يوجد هذا الشيء ولذلك نحن انما نحكم بقدمه بقدم المصحف على نوع الخط وليس على مسألة الظبط والنقط - 01:04:55

الذى دخل عليه والاشكال الزخرفية. واصل يا شيخ. احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى فكان الامر على ذلك الى ان حدث في الناس ما اوجب نقص وشكلها وذلك ما حدثناه محمد بن احمد بن علي البغدادي. هذا هذا ابو مسلم الكاتب اللي قلنا يعني الداني يروي عنه - 01:05:15

الى ابن حجر طيران انه كان عيب اخذ عنه الرواية او اخذ عنه رواية آآ ليس قراءة وانما رواية اخذ عنها الاجازة يروي عنه رواية واصل. هذا ابو مسلم الكاتب توفي ثلات مئة وتسعة وتسعين. شيخنا بعض من ترجم له او العداني يقول انه قرأ عليه - 01:05:35
يكون قرأ عليه قرأ عليه بعض الكتب ولا القرآن لا. ايه القرآن لم يقرأ عليه. ليش ما قرأ عليه القرآن؟ لانه في التيسير اول والكتاب التيسير لما يجي الامام الداني يذكر اسانيده يقول آآ رواية كذا كذا فاما رواية فما حدثناه كذلك - 01:05:55

ابو موسى والكاتب. واما قراءة فما قرأته على شيء. ويذكر اسناد القراءة الرواية اولا ثم يسند يذكر اسناد القراءة. لما تجي تعد الرجال تجد اسناد القراءة يطول قليلا لانه عشان يقرأ القرآن ياخذ زمان. انما الرواية في الكتب وكذا يكون سهل. يقرأ الكتاب في يوم ممكنا ولا في اسبوع ولا في كذا ما في اشكال - 01:06:15

واصل. قال حدثنا محمد بن القاسم الانباري. هذا ابو بكر محمد بن القاسم الانباري المتوفى سنة ثلات مئة وثمانية وعشرين احسن الله اليكم. قال حدثنا ابي. ابوه القاسم بن محمد بن بشار الانباري. هذا توفي سنة ثلات مئة واربعة هجرية - 01:06:35
احسن الله اليكم. قال حدثنا ابو عكرمة. ابو عكرمة عامر بن عمران الضبي هذا السرمي. نسبة الى ايش السرمي السرمي. احسنت الى سر من رأى. الى سر من رأى توفي مئتين وخمسين هجري - 01:06:55

نعم. قال قال العتبى العتبى هذا محمد بن عبد الله بن عمر البصري توفي مئتين وثمانية وعشرين. احسن الله اليكم قال كتب معاوية معاوية ابن ابي سفيان تعرفه ابو عبدالرحمن معاوية ابن صخر ابن حرب ابن امية - 01:07:17

توفي سنة ستين هجرية. نعم رضي الله عنه الى زياد يطلب عبيد الله ابنته. زياد ابن سمية ولا زياد ابن ابيه ولا زياد ابن ابي سفيان ولا زيادة بن صخر بن حرب هو نفسه ابو سفيان - 01:07:36

فهذا يعني معاوية استلحقه اه قالوا كان مفوه خطيب يعني وكان يعني من الافذاذ انت اقرأ ترجمته في سير اعلام النبلاء هذا زياد تجد انه كان رجل يعني حتى معاوية قالوا ما قدر - 01:07:56

وعليه الا بالمداراة تعرف النقوس في بعض الاحيان تكون في نقوس للعلا والمجد والملك وكذا كان معاوية وهو معاوية ما استطاع عليه الا بالمداراة يداريه. حبة حبة يعني ثم استلحقه - 01:08:17

ورأى انه مش في المسألة. طيب هذا زياد بن ابي توفي سنة ثلاثة وخمسين هجرية. هذا ليس صحابيا زياد لانه اسلم في زمن ابي بكر هو ولد في الهجرة. ولد في الهجرة - 01:08:34

وسلم في خلافة ابي بكر رضوان الله عليه واصل الى زياد يطلب عبيد الله ابنته. هذا اللي قلناه لكم في بعض الناس تكون لهم افعال وقلنا الافعال تتفاوت. ايش عمل هذا عبيد الله - 01:08:51

ايش عمل؟ عمل جريمة عظيمة في التاريخ. نعم قتل الحسين قتل الحسين هذا هو ولذلك الامام الذهبي لما ترجم له قال كان جميل الصورة قبيح السريرة انا جميل الصورة قبيح السريرة. ولا يزال المقت عليه من امة محمد الى الان - [01:09:13](#)

لا يزال المقت عليه وفعله هذا من امة محمد الى الان حتى الذين يترجمون له شوف الانسان في بعض الاحيان يعني في جريمة عن جريمة تفرق وخطأ عن خطأ يفرق. صح ولا لا؟ ها ولذلك حتى هم رضوان الله - [01:09:45](#)

عليه الامام الذهبي انا اتكلم عن الامام الذهبي لما ترجم له وذكر بعض الاخبار التي ذكرها بعض الشيعة كذبا عليه على عبيد الله ايش قال؟ ايش كان تعليق الامام الذهبي؟ قال ونحن نبغضه في الله. ونبرا من - [01:10:00](#)

منهم ولا نلعنهم وامرهم الى الله يقول احنا نبغضهم. نعم. نحن نبغض على فعل هذا بواطن شديداها وايش كمان؟ نبغضهم في الله يعني دينا ونبرا منهم ونبرا من فعلهم. قال ولا نلعنهم. وامرهم الى الله - [01:10:21](#)

هذا هو العدل الا يأخذ بك في بعض الاحيان اذا التكبير. هل يصح ان تکفره الله اعلم لكن لا لا يصح تکفيره. في العموم لا. من جملة المسلمين. ولذلك نحن نقول الامر الى الله سبحانه وتعالى في مسألة كيف يحكم الله سبحانه وتعالى - [01:10:46](#)

اما فعله فلا يشك عاقل ناهيك عن ان يكون مسلما من انه اشد ما يكون على المسلمين. ما فعل احد فعله مثل ما فعلها حتى الذين اخذوا الحجر الاسود من الكعبة لم يكن فعله موازن ولا قريب من فعله - [01:11:04](#)

وقد كان فعله غاية في القبح بقتله الحسين رضوان الله عليه نعم. عبيد الله بن زياد توفي سنة سبعين آسية وستين هجرية نعم يا شيخ احسن الله اليكم قال فلما قدم عليه كلمه. الظاهر اني ازعجتكم بكثرة التعليق في الاسانيد هو الاصل الخبر. اصل الخبر ان معاوية رضوان الله عليه - [01:11:21](#)

طلب من زياد ان يرسل اليه عبيد الله ابن زياد قال له ارسل له عبيد الله يبغى يشوف انه مثل ابوه ولا الرجال عندهم نظرة في الرجال. ايota. ايش اللي حصل؟ واصل. فلما قدم عليه كلمه فوجده يلحن - [01:11:51](#)

فرده الى الذهاب اليه كتابا يلومه فيه. ويقول امثل عبيد الله يضيع؟ فبعث زياد يضيع احسن طريق يضيع فبعث زياد الى ابي الاسود فقال يا ابا الاسود ان هذه الحمراء قد كثرت وافسدت من السن العربي فلو - [01:12:10](#)

وضعت شيئا يصلاح به الناس كلاتهم ويعرفون به كتاب الله تعالى. فابي ذلك ابو الاسود وكره اجابة زياد الى مساء فوجه زياد رجلا فقال له اقعد في طريق ابي الاسود. فاذا مر بك فاقرأ شيئا من القرآن. وتعمد - [01:12:30](#)

احنا فيه فعل ذلك فلما مر به ابو الاذود رفع الرجل صوته فقال ان الله بريء من المشركين ورسوله فاستعظم ذلك ابو الاسود وقال عز وجه الله ان يبرأ من رسوله ثم رجع من فوره الى زياد فقال يا هذا قد - [01:12:50](#)

الى ما سألت ورأيت ان ابدأ باعراب القرآن فابعث الي ثلاثة رجالا. حسبك حسبك يعني احنا كنا نكمل الخبر وان شاء الله نبدأ بالكلام والتعليق على هذا الخبر في الدرس الثاني ان شاء الله. اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا واياكم بما سمعنا - [01:13:10](#)

نعم يا شيخ لطيفة واحدة مرت اللي هي الرجل في الاسناد عبيد الله هذا المجرم واللطيفة الثانية اللي هي لطيفة الاعاجم ستأتي في الاسناد ليست في هذا الاسلام وهي لطيفة لدى الذين يعني يمكن تضحكهم يعني اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع واياكم الناس منها نعم - [01:13:28](#)

نقف هنا سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [01:13:53](#)